www.olamaa.net

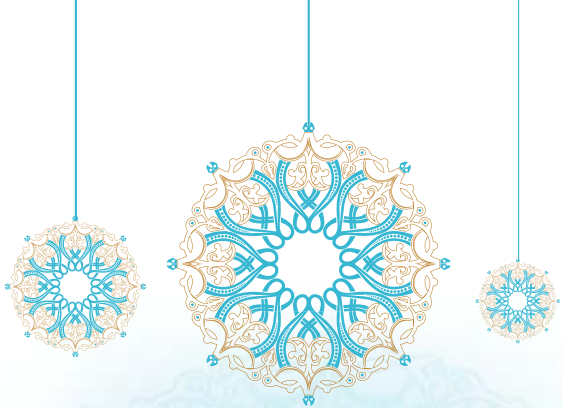

المجلس العلمائي الإسلامي
Olamaa Islamic Council

اختبر صومك

مراجعة ذاتية للمسائل الابتلائيَّة؛ للوقوف على مواضع الخلل وتداركها

مع ملحق زكاة الفطرة والاعتكاف

الـــنـــــاشـر: المجلس الإسلاميّ العلمائيّ
إعـــــــــداد: دائرة الثقافة والعلاقات
المراجعة الفقهيَّة: اللّجنة الشَّرعيَّة
المراجعة التَّدقيق: شعبة القلم
تصميم وإخـراج: محسن الخباز

مراجعـة ذاتية للمسـائل الابتلائيَّة؛ للوقوف علـى مواضع الخلل وتداركها

مع ملحق

زكاة الفطرة والاعتكاف

الفهرس

مقدمة ٧

كيف تتعامل مع هذا الكتيِّب؟ ٨

• تنبيهات ٨

الفصل الأوَّل
مسائل عامَّة في الصَّوم

الباب الأوَّل

ثبوت الهلال ١٧

الباب الثَّاني

المفطرات ١٩

الأوَّل والثَّاني: الأكل والشُّرب ١٩

الثَّالث: الجُماع ٢١

الرَّابع: الاستمناء ٢١

الخامس: تعمُّد الكذب على الله تعالى، أو أحد المعصومين عليهم السلام ٢٢

السَّادس: إيصال الغبار الغليظ إلى الحَلْق ٢٣

السَّابع: رمس الرَّأس في الماء ٢٣

الثَّامن: البقاء على الجنابة إلى وقت أذان الصبح ٢٤

• تنبيهات مهمَّة ٢٤

التَّاسع: تعمُّد القيئ ٢٥

العاشر: الحقنة بالمائع ٢٦

- متفرّقات في المفطرات ٢٧
استخدام الحقن (الإبر) ٢٧
استخدام المغذّي (السّيلان) ٢٧
استخدام آلة الرَّبو (البخّاخ) ٢٨

الباب الثّالث

القضاء والكفّارة ٢٩

الباب الرّابع
آداب الصّائم

يكره للصّائم أمور ٣٤
دخول الحمّام إذا خشي منه الضّعف ٣٥

الفصل الثّاني
مسائل خاصّة بشهر رمضان

الباب الأوّل

أداء شهر رمضان ٣٩
النّيّة ٣٩
يوم الشّكّ ٤٠
أوّلًا: يوم الشّكّ في بداية شهر رمضان ٤٠
ثانيًا: يوم الشكّ في نهاية شهر رمضان ٤١
المرخّص لهم بالإفطار في شهر رمضان ٤٣
الأوّل والثّاني: الشّيخ والشّيخة ٤٣

الثَّالث: مَن به مرض العطاش ٤٣
الرَّابع: الحامل المقرِب ٤٤
الخامس: المرضعة قليلة اللَّبن ٤٤

الباب الثَّاني

قضاء شهر رمضان ٤٥
القضاء عن الميت ٤٦

الفصل الثَّالث
الحالات الاستثنائيَّة في الصِّيام

المسافر ٥١
• حدّ التَّرخُّص ٥٣
الحائض والنُّفساء ٥٥
المريض ٥٥

الفصل الرَّابع
أصناف الصَّوم الأخرى

الباب الأوَّل

الصَّوم المستحبُّ ٦١

الباب الثَّاني

الصَّوم الواجب - غير شهر رمضان - ٦٦
القسم الأوَّل: الواجب المعيَّن ٦٦
القسم الثَّاني: الواجب غير المعيَّن ٦٧

زكاة الفِطرة

الذي تجب الزَّكاة عليه/عنه ٧٢

جنس الزَّكاة ٧٥

وقت أداء الزَّكاة ٧٧

عزل الزَّكاة ٧٨

مستحقُّ الزَّكاة ٧٨

الاعتكاف

مكان الاعتكاف ٨٦

مدَّة الاعتكاف ٨٧

النِّيَّة ٨٨

الصَّوم في أيَّام الاعتكاف ٨٩

ما يحرم على المعتكف ٨٩

الخروج من المسجد ٩١

قطع الاعتكاف ٩٤

بطلان الاعتكاف وقضاؤه ٩٥

النِّيابة في الاعتكاف ٩٦

الاعتكاف بالنَّذر ٩٦

اعتكاف غير البالغين ٩٧

متفرِّقات ٩٧

مقدمة

ورد عـن أبـي جعفـر عليه السلام: «بُني الإسـلام على خمسـة أشياء: على الصَّلاة، والزَّكاة، والحـجِّ، والصَّوم، والولاية». من لا يحضره الفقيه، الشيخ الصدوق، ج ٢، ص ٧٤.

في سياق العمـل المستمر؛ لترسيخ أركان الدِّيـن ودعاماته الأساسيَّة، تأتي هذه السِّلسلة من الكتيِّبـات التي تستهدف عموم النَّاس بأسلوب جديـد في التَّثقيـف التَّفاعليِّ؛ بحيث يكـون للقـارئ دوره الأساس في السَّعـي لمعرفـة تكليفـه، من خـلال الاستعانـة بعمليَّة الاختبـار التي أعددناها له عبر هذا الكتيِّب، والتي قدَّمنا فيها صياغة لأهم الأسئلة التي يجدر بالمكلَّف أنْ يعرف حكمها، ويطابق عمله على وفق فتواها. وبعـد إصدار (صحِّح حجك)، و(اختـبر صلاتك)، يأتي هذا الكتيِّب (اختبر صومك)، وهو على نفس النسق.

نسأل الله تعالى أنْ يكون ذلك عونًا لنا ولإخواننا لمراجعة أركان ديننا؛ فما لم يسلم الأساس لن يثبت البناء.

وفَّقنـا الله وإيَّاكم للعمـل بشريعتـه، والتَّعلُّم لما ينفعنا ﴿يَـوْمَ لَا يَنفَعُ مَـالٌ وَلَا بَنُونَ ❖ إِلَّا مَـنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ الشعراء: ٨٨- ٨٩، إنه سميع مجيب.

دائرة الثَّقافة والعلاقات

٢٣/ شعبان/١٤٣٢هـ

كيف تتعامل مع هذا الكتيِّب؟

١. ضع علامة على جوابك المناسب (نعم) ، (لا).

٢. فـإنْ كانـت العلامة على الإجابة الحمراء (نعـم)، أو (لا)؛ فهذا يعنـي أنَّ هناك خللًا بحسـب رأي بعض الفقهـاء أو كلِّ الفقهاء، وأنَّ عليك التَّأكُّد من رأي الفقيه الذي تقلِّده من خلال مراجعة أهل العلم، وهو لا يعني بالضّرورة أنَّ عملك باطل، أو صومك غير صحيح.

٣. وإنْ كانـت الإجابـة على العلامة الخضراء (نعـم)، أو (لا)؛ فهذا يعنـي أنَّنـا لم نجد خلـلًا في عملـك بحسب مـا بحثنا عنه مـن آراء الفقهاء.

٤. اقرأ المسائل بالتَّسلسل، لأنَّ بعض المسائل تعتمد على فهم ما قبلها.

• تنبيهات

١. إنَّ مـا ذكرنـاه في فقرات (هل تعلـم؟)، وما أوردنـاه من كيفيّات الأعمـال، وشـرح الكلمات والمصطلحـات إنَّما هو بحسـب رأي بعض الفقهـاء، مـع الاهتمـام بموافقـة الاحتياط، وقـول المشهـور، وليس بالضرورة أنْ يكون محلَّ اتفاقٍ لجميع الفقهاء، وقد دعت الحاجة إلى إيراده؛ لإيصال مطالب هذا الكتيّب بصورةٍ أفضل.

٢. الهدف الأساس لهذا الكتيِّب هو اكتشاف مواضع الخلل في صومنا؛ كي نُصلِحها.

٣. بذلنا ما بوسعنا؛ من أجل تسهيل العبارات، وتبسيط المطالب، ولكن - مع ذلك - ينبغي على القارئ الكريم أنْ يتأنَّى في قراءة المسائل، فمسائل الفقه - بطبيعتها - دقيقةٌ جدًّا.

الفصل الأوَّل

مسائل عامَّة في الصَّوم

الفصل الأوَّل
مسائل عامَّة في الصَّوم

هل تعلم؟

- أنَّــه ورد عن أبي الحســن الإمام الرِّضا عليه السلام فيما كتب إليه من جــواب مسائله: «علَّة الصَّوم؛ لعرفان مســ الجوع والعطش؛ ليكون العبــد ذليلًا مستكينًا مأجــورًا محتسبًا صابــرًا، ويكون ذلك دليلًا لــه على شدائد الآخــرة، مع ما فيه من الانكسار لــه عن الشَّهوات، واعظًا لــه في العاجل، دليلًا على الآجل؛ ليعلــم شدَّة مبلغ ذلك من أهل الفقر والمسكنة في الدُّنيا والآخرة». [1]

- أنَّــه ورد عن أبي جعفــر عليه السلام: «بُنِي الإسلام على خمسة أشياء: على الصَّلاة، والزَّكاة، والحجِّ، والصَّوم، والولاية». [2]

---

١. وسائل الشيعة (آل البيت) - الحر العاملي - ج ١٠ ص٨، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث الطبعة: الثانية ١٤١٤هـ - المطبعة: مهر، قم، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث بقم المشرفة - إيران.

٢. من لا يحضره الفقيه - الشيخ الصدوق - ج ٢ ص ٧٤، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث الثانية ١٤١٤هـ، المطبعة: مهر - قم، الناشر : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث بقم المشرفة - إيران.

• أنَّه ورد عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «قال الله تبارك وتعالى: الصَّوم لي وأنا أجزي به، وللصَّائم فرحتان: حين يفطر، وحين يلقى ربَّه (عزَّ وجلَّ)، والذي نفس محمَّد بيده لخَلوف فم الصَّائم[٣] عند الله أطيب من ريح المسك».[٤]

• أنَّه لا يجوز الصَّوم في عيد الفطر، وعيد الأضحى.

• أنَّه يصحُّ الصَّوم، وسائر العبادات من الصَّبيِّ المميِّز - وهو العاقل الذي يميِّز بين الأمور، ولكنَّه لم يبلغ سنَّ التَّكليف -، ويستحب تمرينه عليها، بل التَّشديد عليه إذا بلغ سبع سنين من

---

٣. الخلوف - بضم الخاء على الأصح، وقيل بفتحها -: هو رائحة الفم المتغيِّر، من قولهم خلف فم الصائم خلوفًا من باب قعد: أي تغيَّرت رائحة فمه، وأخلف فوه لغة في خلف. ومنه الحديث « لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك».
فإن قلت: لا يتصور الطيب على الله تعالى.
قلت: هو على سبيل الفرض، أي لو تصور الطيب عند الله لكان الخلوف أطيب منه.
قال بعض الشُرَّاح: لما أراد رسول الله أن يبيِّن فضل الصوم ودرجة الصائم ضرب ما يكره من الرائحة في الطباع البشرية بأطيب ما يرام ويستنشق من الروائح، والنزول من الأعلى إلى الأدنى في هذا الباب عند التمثيل وتقرير المعنى من أحد طرق البلاغة وأنهج مناهج البيان. مجمع البحرين١/٦٨٧، الشيخ الطريحي، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ- ١٣٦٧ش، مكتب النشر للثقافة الإسلامية.

٤. وسائل الشيعة (آل البيت) - الحر العاملي- ج ١٠ ص ٤٠٠، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث الطبعة: الثانية ١٤١٤هـ، المطبعة: مهر- قم، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث بقم المشرفة - إيران.

غير فرق بين الذَّكر والأنثى في ذلك كلِّه.

- أنَّه لا يجوز العدول من صوم إلى صوم آخر سواء كانا واجبين، أم مستحبَّين، أم مختلفين - كأن تعدل في أثناء النهار من صوم واجب إلى صـوم مستحب - إلّا في يوم الشك إذا انكشف في أثنائه أنه من شهر رمضان، فهنا يجب العدول من المستحب إلى الواجب.

الباب الأوَّل

ثبوت الهلال

(١) يثبت الهلال بعدَّة طُرق، منها:

أ. أنْ ترى الهلال بنفسك.

ب. شهادة رجلين عادلين على أنَّهما قد رأيا الهلال بعينيهما، بشرط أنْ يتّفقا في مفاد الشَّهادة.

ج. انتشار خبر ثبوت الهلال وشياعه بحيث يحصل لك العلم، أو الاطمئنان بثبوته.

د. مضي ثلاثين يومًا من هلال شعبان - وهو ما يعبَّر عنه بـ(إكمال العِدَّة) -.

فهل اعتمدت في ثبوت الهلال على أحد هذه الطُّرق؟

[ ] نعم [ ] لا

هل تعلم؟

- أنَّ مسألة الاختلاف في إثبات الهلال شأنها شأن بقيَّة المسائل الفقهيَّة التي يختلف فيها الفقهاء، وأنَّها ناتجة في الأساس عن الاختلاف في الفتوى والاجتهاد، ولا ربط لها بما يتوهَّمه البعض من أوهام.

(٢) هل نويت تجنّب المفطرات التَّالية - ولو بنحو الإجمال [٥] - في نهار الصِّيام - أي من أذان الصُّبح إلى أذان المغرب -؟

[ ] نعم [ ] لا

الأوَّل والثَّاني: الأكل والشُّرب

(٣) هل تجنَّبت المأكولات والمشروبات حتى لو كانت ممَّا لم يتعارف أكلها، أو شربها كالتُّراب، والحَصى، وعصارة الأشجار؟

[ ] نعم [ ] لا

(٤) هل تجنَّبت الأكل والشُّرب مطلقًا - حتى القليل منه -، فمثلًا هل تجنَّبت أكل ما يتبقَّى بين الأسنان، أو مثل حبَّة الرَّمل، وما شابه؟

[ ] نعم [ ] لا

(٥) هل تجنَّبت ابتلاع ما يخرج من الصَّدر من الخَلط، وكذا ما ينزل من الرَّأس، إذا ما نزل في فضاء الفم (أي فوق اللسان)؟

[ ] نعم [ ] لا

(٦) لو تمضمضت بالماء؛ من أجل تنظيف الفم، أو للتَّبرُّد، أو عبثًا، أو نحو ذلك من الدَّواعي غير الضَّرورية - وليس للوضوء

٥. بنحو الإجمال: أي أن تقصد ترك المفطرات حتى لو لم تعرفها بنحو التفصيل.

الواجـب – ، فدخل شيئ مـن الماء إلى الحلـق من غير قصد ، فهل قضيت صيام ذلك اليوم؟ [ ] نعم [ ] لا

تنويـه : لو تمضمضتَ مـن أجل وضوء الفريضة – الواجب – فدخل شيئ من المـاء إلى الحلق من غير قصد ، فلا شيئ عليك وصيامك صحيح ، أمَّا لو حدث ذلك في الوضوء المستحب ، فقد اختلف الفقهاء في الحكم .

هل تعلم؟

- أنَّه لا يجب العلم بالمفطرات تفصيلًا ، فلو نوى الإمساك عن أمور يعلم دخول جميع المفطرات فيها كفى .
- أنَّـه لا بأس ببلع الرِّيق ، والبصاق حتى لـو كان كثيرًا مجتمعًا في الفم .

أنَّه لا بأس بتذوُّق المرق والطَّعام ، بحيث لا يتعدَّى إلى الحلق .

- أنَّه لا بأس بمضغ الطَّعام ؛ لتسهيل إلقامه للصَّبي – مثلًا – ، وكذا لا بأس بأنْ تزقَّ[٦] الطَّعام للطَّائر بفمك بحيث لا يتعدَّى إلى الحلق .
- أنـه لا بأس باستخدام السواك وتنظيف الأسنان ولكن بشرط عـدم ابتلاع شيـئ ولو بإخـراج الريق مـن الفم ، ثـم إرجاعه مرةً أخرى وابتلاعه .

٦. الزَّق : مصدر زق الطائر الفرخ يزقه زَقًّا ، وزقزقه غرَّه ، وزقَّه : أطعمه بفيه . لسان العرب ١٠/١٤٣ ، ابن منظور ، سنة الطبع ١٤٠٥هـ ، نشر أدب الحوزة ، قم – إيران .

الثَّالث: الجُماع

الجُمـاع: المقصود به المقاربـة الجنسيَّة بأنْ يغيب ولـو مقدار رأس العضـو الذُّكوري (الحشفـة) في الفَرْج - حتَّى لـو لم ينزل السَّائل المنـويُّ، سـواء في القُبُـل «الأمـام»، أم الدُّبُـر «الخلـف»، وأيًّا كان الموطـوء إنسانًا أم غـيره - والعياذ بالله تعـالى -، فإنَّ ذلك يُبطل الصَّـوم علـى الطَّرفـين -الواطئ، والموطـوء- لو تحقَّـق ذلك عن قصد، واختيار.

الرَّابع: الاستمناء

والمقصـود به إنـزال المني متعمدًا بملامسة، أو قُبْلَـة، أو تفخيذ، أو نظـر، أو تصوُّر صورة المواقعـة، أو تخيُّل صورة مثيرة، أو نحو ذلك مـن الأفعـال التي يُقصد بهـا حصوله، فإنَّه مبطـل للصَّوم بجميع أفـراده، وأمَّـا لو لم يكن قاصـدًا للإنزال، وسبقـه المني - من دون إيجاد شيئ ممَّا يقتضيه - لم يكن عليه شيئ.

(٧) هـل تجنَّبَ الزَّوج، أو الزَّوجة - مثـلًا - ملاعبة الآخر إذا كان ذلـك يؤدِّي عادة - بالنِّسبة له - إلى بلوغ الذَّروة الجنسيَّة، وخروج السائل المنويِّ؟ [ ] نعم [ ] لا

هل تعلم؟

- أنَّــه لو نام شخص في نهار شهر رمضان، واحتلم في نومه لم يكن عليه شيئ، وصومه صحيح.

الخـامـس: تعـمُّـد الـكـذب عـلـى الله تـعـالى، أو أحـد المعصومين عليهم السلام

ســواء كان بنحــو الإخبار، أم بنحو الفتــوى، أم غيرها ممَّا يصدق عليه الكذب عليهــم، كأنْ يكذب، فيقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله كذا، أو حكم الله تعالى في هذه المسألة كذا، وهو متعمِّد في كذبه على الله ورسوله صلى الله عليه وآله، بأن ينسب لهم ما يعلم بعدمه، أو خطئه.

وأمَّــا لو كان على وجه الحكاية، ونقــل القول فلا يكون مبطلًا، كأنْ يقول: رُوِي أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال كذا، أو قرأت في كتاب أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: كذا.

هل تعلم؟

- أنَّ الأحــوط لمَن يريد أنْ ينقــل رواية في شهر رمضان أنْ يسندها إلى الكتاب الذي قرأها منه، أو الشخص الذي سمعها منه طالما أنَّه لا يعلم بأنَّ الرِّواية صحيحة أم مكذوبة.

السَّادس: إيصال الغبار الغليظ إلى الحَلْق

(٨) هل تجنَّبت أنْ يصـل إلى حلقك الغبار، والبخار، والدُّخَّان إذا كان كلّ ذلك كثيفًا وغليظًا؟ [ ] نعم [ ] لا

(٩) هل تجنَّبت تدخين السَّجائر، وما شابه؟ [ ] نعم [ ] لا

(١٠) هل احتطت بتجنُّب الغبار الخفيف أيضًا؟ [ ] نعم [ ] لا

السَّابع: رمس الرَّأس في الماء

هـل تجنَّبـت أنْ تغمر رأسك - أي ما فوق الرقبة - تحت الماء بحيث يستولي الماء عليه بأكمله في نفس اللحظة؟ [ ] نعم [ ] لا

- تنويه: بعض الفقهاء يرى الكراهة الشديدة، ولا يرى المفطرية.

هل تعلم؟

- أنَّ استعمـال الماء الرَّشاش في الاستحمام - كما هو المتعارف في زماننا - لا يضر بصحة الصوم طالما أنَّ الماء لم يستولِ على الرأس بأكمله في نفس اللحظة.

الثَّامن: البقاء على الجنابة إلى وقت أذان الصبح

تتحقَّـق الجنابة بخـروج السائل المنويِّ، أو الجمـاع، والحكم يشمل مـن طهُرت من الحيض، والنِّفاس، وكذلـك الاستحاضة في بعض صورها.

• تنبيهات مهمَّة

أ. هـذا المفطر خاص بصيام شهر رمضان، وكذا صوم القضاء عن شهر رمضان.

وبعض الفقهاء احتاط مطلقًا سواء في الصوم الواجب أم المستحب.

ب. الحكـم خاص بمَـن أجنب ليلًا، فإنَّه يجب عليـه أنْ يغتسل قبل أذان الصبـح؛ لكي يكـون صيامه صحيحًا، أما مَـن نام فاحتلم في النهار فلا شيئ عليه، وصومه صحيح.

(١١) لـو أنَّ شخصًا قارب زوجه، أو نام، فاحتلم، - وعلم بذلك في اللَّيل -، فهل قام واغتسل قبل أذان الصبح؟

[ ] نعم [ ] لا

(١٢) بالنسبة لمَن يصوم قضاء لما فاته من شهر رمضان، لو أجنب ليـلًا، ثـم بقـي على الجنابـة الى وقـت أذان الصبح - سـواء كان متعمِّدًا أم غير متعمِّد -، فهل أعاد صيام هذا اليوم؟

[ ] نعم [ ] لا

(١٣) لو لم يسعك الوقت للاغتسال، حيث اقترب وقت أذان الصبح ولم يكفِ الوقت لتنهي غسلك قبل الأذان، وكان الوقت متَّسعًا للتَّيمُّم، فهل تيمَّمت حينئذٍ بدلًا عن الغسل؟ [ ] نعم [ ] لا

(١٤) لـو طهرت الحائض أو النُّفساء في اللَّيل، فهل اغتسلت حينئذٍ قبل أذان الصبح؟ [ ] نعم [ ] لا

(١٥) بالنسبة للمستحاضة الكبرى والمتوسِّطة، هل اغتسلتِ لصلاة الصبح قبل وقت أذان الصبح؟ [ ] نعم [ ] لا

(١٦) هل تجنَّبت أنْ تجنب بمقاربة الزَّوجة - مثلًا - إذا لم يتَّسع الوقت للاغتسال قبل أذان الصبح؟ [ ] نعم [ ] لا

(١٧) لـو نسيت أنْ تغتسل غسل الجنابة قبل أذان الصبح من شهر رمضـان، أو غـيره من الصـوم الواجب المعيَّن، فهـل قضيت صيام ذلك اليوم؟ [ ] نعم [ ] لا

(١٨) لـو أجنبـت في اللَّيـل، فهـل تجنَّبـت النـوم قبـل الاغتسال، خصوصًا إذا علمت أنَّك لن تستيقظ كي تغتسل قبل أذان الصبح؟ [ ] نعم [ ] لا

التَّاسع: تعمُّد القيئ

(١٩) هل تعمَّدت أنْ تقيِّئَ نفسك - للعلاج، أو لأيِّ سبب كان -؟ [ ] نعم [ ] لا

(٢٠) لـو خـرج بالتَّجشُّؤ شيئ ووصـل إلى الفـم، فهل تجنَّبت بلعه حينئذٍ؟ [ ] نعم [ ] لا

(٢١) لـو أحسست بأنَّـك ستتقيَّأ، فهل حبسـت نفسك ومنعتها من التَّقيُّؤ - إذا لم يكن في ذلك ضرر، أو حرج عليك -؟

[ ] نعم [ ] لا

(٢٢) لو علمت بأنَّك إذا تجشَّأت فسيخرج شيئ من الطَّعام - مثلًا -، فهل تجنَّبت تعمُّد التَّجشُّؤ حينئذٍ؟ [ ] نعم [ ] لا

(٢٣) لو أدخلت شيئًا في فمك - سهوًا -، فتذكَّرت قبل أنْ يصل إلى الحَلْق، فهل أخرجته حينئذٍ؟ [ ] نعم [ ] لا

العاشر: الحقنة بالمائع

الاحتقان بالمائع: هو إدخال الماء، أو الدَّواء السَّائل من فتحة الشَّرْج إلى داخل التَّجويف.

تنويه: هذا الحكم لا يشمـل الاحتقان بالمواد الجامدة كـ(التَّحاميل الطِّبيَّة)، فإنَّه غير مُفطر.

(٢٤) لـو احتقنت بالمائع للعلاج من مرض أو غير ذلك، فهل أعدت صيام ذلك اليوم؟ [ ] نعم [ ] لا

• متفرّقات في المفطرات

(٢٥) هل احتطت بأنْ أمسكت عن المفطرات قبل أذان الصبح بفترة (١٠ دقائـق تقريبًـا)، بحيث يحصل لك العلـم بأنَّه لم يدخل وقت الصَّلاة إلَّا وأنت صائم، وكذلك هل أمسكت عن الإفطار عند أذان المغـرب إلى أن تستيقن بدخول وقت صـلاة المغرب وتعلم بانقضاء وقت الصوم؟ [ ] نعم [ ] لا

استخدام الحقن (الإبر)

هل تعلم؟

أنَّ استخدام الإبر المتعارفة في المعالجة غير مفطر.

استخدام المغذِّي (السّيلان)

المغـذِّي: هو نوع من السُّكريَّات والأملاح ترسل إلى الجسم بواسطة إبرة تغرز في الوريد، فيمتزج بدم المريض، ويؤثِّر في إزالة الإحساس بالجوع، كما يغطِّي حاجة الجسم من الغذاء.

(٢٦) لـو اضطررت لاستخـدام المغذِّي (السّيـلان) أثناء الصوم، فهل قضيت ذلك اليوم؟ [ ] نعم [ ] لا

- تنوية: بعض الفقهاء لا يرى مفطرية المغذي.

استخدام آلة الرَّبو (البخّاخ)

آلة الرَّبو: هي آلة تصدر مادَّة كالبخار تساعد المريض على التَّنفُّس، وفك حالة الاختناق.

(٢٧) هـــل أدَّى استخدامـك لآلة الرَّبو إلى دخول المادَّة التي يبثُّها البخّاخ في مجرى الطَّعام والشَّراب (المريئ)؟

[ ] نعم [ ] لا

هل تعلم؟

- أنَّ تقطـير العـين، أو الأذن بالدَّواء غـير مفطرَيْنِ حتَّى لو ظهر أثرهما من اللون، أو الطعم في الحلق.
- أنَّ جميع المفطرات - ما عدا البقاء على الجنابة - تبطل الصوم إذا فعلهـا الصَّائم متعمدًا، أمَّا لـو كان عن سهو وغفلة، أو من دون اختيـار - كأنْ يدخـل الغبار الغليظ في حلقه مـن دون تعمد -، فلا يبطل الصوم، ولا شيئ عليه.
- أنَّ مَـن تعمَّد فعـل شيئ من المفطرات كأنْ شرب الماء عمدًا، فقد بطـل صومه حتَّى لو كان جاهلًا بأنَّه من المفطرات، أو كان مضطرًّا بسبـب الجوع أو المرض - مثلًا -، ولا كفـارة عليه في حالة الجهل، أو الاضطرار.

الباب الثَّالث
القضاء والكفَّارة

(٢٨) لـو كنت مـتردِّدًا في طلوع الفجر، فتناولـت الطَّعام - مثلًا - برجـاء أنَّ الفجـر لم يطلع بعد مـن دون أنْ تتبيَّن الحـال، ثم تبيَّن لـك أنَّ الفجر كان طالعًـا وأنَّك أكلت الطَّعام في وقت الصِّيام، فهل أمسكت عن المفطرات بقيَّة النهار، ثم قضيت صيام ذلك اليوم؟

[ ] نعم [ ] لا

(٢٩) لـو كان في ذمَّتك صوم واجب، ثـم لم تتذكَّر عدد الأيَّام التي عليـك بالتَّحديد، فهل قضيت المقدار الذي تتيقَّن أنَّك أفطرت فيه، مثلًا لو تيقَّنت أنَّ ما فاتك لا يقل عن ثلاثة أيَّام لكن ربّما كان أربعة أو خمسـة أيـام - حيث لا تذكر المقـدار بالتَّحديـد -، فهل قضيت المقدار المتيقّن وهو ثلاثة أيَّام كما في المثال؟

[ ] نعم [ ] لا

(٣٠) لـو أنَّ شخصًـا أبطل صومه في شهر رمضـان بارتكاب شيئ محـرَّم، كأن أكل شيئًـا مغصوبًـا - أي مـن دون رضـا مالكه -، أو استمنى بالطُّرق المحرَّمة (كالعادة السِّريَّة) - والعياذ بالله -، فهل قضى ذلك اليوم، مع دفع كفارة الجمع (وهي إطعام ستِّين مسكينًا،

بالإضافة إلى صيام شهرين متتابعين، مع عتق رقبة «أي تحرير أحد العبيد - إن وجد -») عن كلِّ يوم فعل فيه ذلك؟

[ ] نعم [ ] لا

(٣١) لو أتى شخص بشيئ من المفطرات متعمِّدًا في نهار شهر رمضان - ولم يكن من الأمور المحرَّمة - كأنْ شرب الماء، أو أكل شيئًا ممَّا يملكه - مثلاً -، فهل قضى ذلك اليوم، مع أداء الكفارة (وهي مخيَّرة بين إطعام ستِّين مسكينًا، أو صيام شهرين متتابعين، أو عتق رقبة «أي تحرير أحد العبيد - إنْ وجد -»)؟

[ ] نعم [ ] لا

(٣٢) بالنسبة لمَن صام قضاء لما فاته من شهر رمضان، لو أفطر بعد أذان الظُّهر متعمِّدًا، فهل أعاد صيام ذلك اليوم، مع أداء الكفَّارة (وهي إطعام عشرة مساكين لكلِّ مسكين مُدّ من الطَّعام - والمد: ثلاثة أرباع الكيلو -، فإنْ لم يتمكَّن، فصوم ثلاثة أيَّام)؟

[ ] نعم [ ] لا

(٣٣) لو نذر شخص الصِّيام في يوم معيَّن (مثلًا يوم الخميس من هذا الأسبوع)، ثم أفطر متعمِّدًا في ذلك اليوم، فهل قضى ذلك اليوم، مع أداء الكفَّارة؟

[ ] نعم [ ] لا

(٣٤) لو تكرَّر الجُماع في يوم واحد، فهل أدَّى الكفَّارات عن كلِّ مرَّة حصل فيها الجُماع؟ [ ] نعم [ ] لا

(٣٥) بالنسبة لباقي المفطرات - ماعدا الجماع - لو تكرَّرت في اليوم الواحد كأنْ أكل أكثر من مرَّة، أو أكل وشرب، فهل قضى ذلك اليوم، مع أداء كفَّارة واحدة عن ذلك اليوم؟

[ ] نعم [ ] لا

هل تعلم؟

- أنَّه إذا تعذَّر على شخص بعض الخصال من الكفَّارة، فإنَّه يسقط عنه، ويجب عليه الباقي، فمثلًا في زماننا يتعذَّر عتق الرَّقبة حيث لا يوجد عبيد، فيسقط العتق، ويجب الباقي وهو إطعام ستين مسكينًا، أو صيام شهرين متتابعين.
- أنَّه إذا جامع شخصٌ زوجتَه في شهر رمضان وهما صائمان مُكْرِهًا لها، كان عليه كفَّارتان وتعزيران، فيتحمَّل عنها الكفَّارة والتَّعزير (بما يراه الحاكم الشرعي).

وأمَّا إذا طاوعته في الابتداء، فعلى كلٍّ منهما كفَّارته وتعزيره، وإنْ أكرهها في الابتداء، ثم طاوعته في الأثناء فكذلك، ولا فرق في

الزَّوجة بـين الدَّائمة والمنقطعة، ويجب عليهمـا قضاء الصَّوم على كلِّ حال.

- أنَّ مَـن عجز عن الكفَّارة بكل صورها، فإنَّه يتخيَّر بين أنْ يصوم ثمانيـة عشـر يومًـا، أو يتصدَّق بما يطيـق، ولو عجز أتـى بالممكن منهمـا، وإنْ لم يقدر على شيئ منهما استغفر الله - ولو مرَّة - بدلًا عن الكفَّارة، وإنْ تمكَّن بعد ذلك من الكفَّارة في اي وقت أتى بها.

الباب الرَّابع
آداب الصَّائم

- يستحب للصَّائم أمور منها:
- تأخـير الإفطـار حتى يصلّـي العشاءيـن؛ لتكتـب صلاته صلاة الصَّائم.
- نوم القيلولة.[٧]

الإفطار على الحلـوى، أو الرُّطَبْ، أو الماء - وخصوصًا الفاتر -، أو التَّمر، أو السُّكَّر، أو الزَّبيب، أو اللَّبن، أو السَّويق.[٨]

- تناول طعام السَّحور، ويتأكَّد استحبابه في شهر رمضان، والأفضل التَّسحُّر بالسَّويق، والتَّمر، والزَّبيب، والماء.
- قراءة سـورة القَدْر، والدُّعاء بالمأثور عنـد الإفطار، مثلًا: «بسم الله، اللَّهـمَّ لك صمنـا، وعلى رزقك أفطرنا، فتقبَّـل منَّا، إنَّك أنت السَّميع العليم».[٩]

٧. نوم القيلولة: يعني أن تنام في منتصف النهار.

٨. السويق: هو ما يُتَّخذ من الحنطة والشَّعير. لسان العرب ١٠/ ١٧٠، ابن منظور، سنة الطبع ١٤٠٥هـ، نشر أدب الحوزة، قم - إيران.

٩. وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ١٠ ص ١٤٨ تحقيق : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة: الثانية، سنة الطبع : ١٤١٤ المطبعة : مهر - قم، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث بقم المشرفة.

- ويستحبُّ للصَّائم أنْ يحتمل الجهل والشَّتم، فيكون حليمًا وصبورًا رغم الاعتداء عليه بالسَّبِّ مثلًا.

يكره للصَّائم أمور، منها:

- يكره المبالغة في المضمضة مطلقًا - سواء في الوضوء، أم غيره -، وينبغي له بعد المضمضة أنْ لا يبلع ريقه حتى يبصق ثلاث مرَّات.
- الجلوس في الماء - من دون ارتماس -، ويكره ذلك للمرأة، وكذا الرَّجل.
- مداعبة النِّساء - لمسًا، وتقبيلًا، وما شابه - خصوصًا لمَن تتحرَّك شهوته بذلك، بشرط أنْ لا يقصد الإنزال، ولم يكن من عادته الإنزال بذلك، وإلّا حرم إذا كان في الصوم الواجب المعيَّن - كصوم شهر رمضان -.
- الاكتحال بما فيه صبر[١٠]، أو مسك، أو نحوهما ممَّا يصل طعمه أو رائحته إلى الحَلْق، وكذا ذرُّ مثل ذلك في العين.
- دخول الحمَّام إذا خشي منه الضَّعف.
- إخراج الدَّم المضعِف بحجامة أو غيرها، وإذا علم بأنَّه يؤدِّي إلى

---

١٠. الصبر: عصارة شجر مر. تاج العروس للزبيدي، ج ٧ ص ٧٤، تحقيق: علي شيري، سنة الطبع: ١٤١٤ - ١٩٩٤م، المطبعة والنشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان.

الإغماء المبطل للصوم حرم، بل أفتى بعض الفقهاء بكراهة كلِّ فعل يورث الضَّعف.

- شمّ الرَّياحين خصوصًا النَّرجس، والمراد بها كلّ نبت طيِّب الرِّيح.
- بلُّ الثَّوب على الجسد.
- الحقنة بالجامد.
- قلع الضرس، بل مطلق إدماء الفم.
- السواك بالعود الرَّطب.
- المضمضة عبثًا، وكذا إدخال شيئ آخر في الفم لا لغرض صحيح.
- إنشاد الشِّعر- وإنْ كان شعرَ حقٍّ -.
- الجدال، والمراء، وأذى الخادم، والمسارعة إلى الحلف، ونحو ذلك من المحرَّمات والمكروهات في غير حال الصوم، فإنَّه يشتد حرمتها، أو كراهتها حاله.

الفصل الثَّاني

مسائل خاصَّة بشهر رمضان

الفصل الثَّاني
مسائل خاصَّة بشهر رمضان

الباب الأوَّل
أداء شهر رمضان

هل تعلم؟

• أنَّـه ورد عـن النَّبـيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «ما مـن مؤمن يصوم شهـر رمضان احتسابًـا إلَّا أوجب الله تبارك وتعالى لـه سبع خصال، أوَّلها يذوب الحـرام في جسده، والثَّانيـة يقرب من رحمة الله (عـزَّ وجلَّ)،... والرَّابعـة يهوِّن الله عليه سَكَـرات الموت، والخامسة أمان من الجوع والعطش يـوم القيامـة، والسَّادسـة يعطيـه الله براءة مـن النَّار، والسَّابعة يطعمه الله (عزَّ وجلَّ) من طيبات الجنَّة».[1]

النِّيَّة

(٣٦) هـل نويـت صـوم شـهر رمـضـان قبـل أذان الصبح من اليوم الأوَّل؟ [ ] نعم [ ] لا

١. من لا يحضره الفقيه، الشيخ الصدوق، ج ٢ ص ٧٤ تحقيق: تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة - إيران.

(٣٧) لو تردَّدت في نيَّة مواصلة الصوم – لأيِّ سبب كان –، أو نويت الإفطار – وإنْ لم تفطر –، فهل قضيت هذا الصوم؟

[ ] نعم [ ] لا

هل تعلم؟

- أنَّـه يمكنك أنْ تنوي صوم الشهـر بأكمله من أوَّل ليلة من الشهر الكـريم، ولا حاجـة لأنْ تنوي الصوم في كلِّ ليلة، ولكـن الأفضل أنْ تنوي صيام الشهر كلّه من أول ليلة، ثمَّ تجدِّد النِّيَّة في كلِّ ليلة.

يوم الشَّكِّ

أوَّلًا: يوم الشَّكِّ في بداية شهر رمضان

وهـو اليـوم الثَّلاثون من شهر شعبـان حين تشـكُّ في أنَّه من شهر رمضان، حيث لم يثبت هلال شهر رمضان.

(٣٨) لو عزمت الصِّيام في يوم الشكِّ، فهل نويت أنَّه من شهر شعبان، وليس من شهر رمضان؟ [ ] نعم [ ] لا

(٣٩) لـو انكشف لك أثنـاء النَّهار أنَّ يوم الشكِّ الـذي صمته بنيَّة شعبان – مثلًا – إنَّما هو شهر رمضان، فهل عدلت بنيَّتك حينئذٍ إلى نيَّة صيام شهر رمضان؟ [ ] نعم [ ] لا

(٤٠) لـو صمـت هــذا الـيــوم بنيَّة متردِّدة، أي بنيَّة أنَّــه إنْ كــان مـــن شعبان فإنَّـك تصومه استحبابًـا، وإنْ كان من شهر رمضان فتصومه وجوبًا، فهل قضيت صيام هذا اليوم؟

[ ] نعم [ ] لا

هل تعلم؟

- أنَّــه لو صمت يوم الشكِّ بنيَّة أنَّه من شهر شعبان، ثم انكشف أنَّه شهر رمضان، فإنَّه يُحسب لك من شهر رمضان.
- أنَّــه لو صمت يوم الشكِّ بنيَّة أنَّه مــن شهر رمضان، فإنَّ صومك باطل حتى لو تبيَّن أنَّه من شهر رمضان في الواقع.

ثانيًا: يوم الشكِّ في نهاية شهر رمضان

(٤١) لو لم يثبت لديك هلال العيد، وشككت في أنَّ يوم الغد قد يكون مــن شهر رمضان، وقد يكون من شوال، فهل صمت ذلك اليوم بنيَّة أنَّه من شهر رمضان؟ [ ] نعم [ ] لا

(٤٢) لو صمت هذا اليوم المشكوك، ثمّ في أثناء النهار تبيَّن لك أنَّه قد ثبت هلال شوال، وأنَّ هذا هو يوم العيد، فهل أفطرت حينئذٍ؟

[ ] نعم [ ] لا

هل تعلم؟

- أنَّـه في عيـد الفطـر يمكـن أنْ يكون هنـاك حلٌّ فيما لـو حصل اختلاف في إثبـات الهلال وخصوصًا في إطـار الأُسرة، فإذا كانت غالبيَّـة الأسرة قد ثبت لديها هلال العيد، فيمكن لِمَن لم يثبت لديه العيد أنْ يتَّبع الطَّريقة التَّالية:

يخـرج لقطـع المسافـة الشَّرعيَّة، وذلك بـأنْ يخـرج الشَّخص قبل الفجـر- إذا كـان شـاكًّا في ثبوت الهـلال -، أو يخـرج حتَّى بعد الفجـر - إذا لم يكـن شاكًّا، بـل كان مطمئنًا بعدم ثبـوت العيد -، فيقطـع المسافة الشَّرعيَّـة -، وهي ٤٤ كيلو مـترًا، أو٢٢ كم ذهابًا، و٢٢ كـم إيابًـا -، ويفطـر بعد طلـوع الفجر في سفـره، ويجتمع مع العائلة في مراسم العيد، ثم يقضي هذا اليوم من شهر رمضان.

تنبيـه (١): هـذا الحلُّ لا يفيـد مَن يكون كثـير السَّفر، فـإنَّ حكمه الصِّيام في السَّفر، فلا ينفعه قطع المسافة.

تنبيه (٢): هذا الحلُّ يفيد من عمله السَّفر إذا قطع المسافة في يوم العيد إلى مكان آخر غير عمله، أما لو سافر لعمله في يوم العيد، فلن ينفعه ذلك في الإفطار.

تنبيـه (٣): هذا الحل مـن أجل المشاركة في مراسم العيد الأسريَّة والاجتماعيَّة وليس مشرّعًا لجواز أداء صلاة العيد.

المرخّص لهم بالإفطار في شهر رمضان

الأوَّل والثَّاني: الشَّيخ والشَّيخة

(٤٣) لـو كنـت كبـيرًا في السِّنِّ - امـرأة، أو رجـل -، وتعذَّر عليك الصَّـوم، أو كان فيـه مشقَّة، فيجوز لكَ الإفطـار في شهر رمضان، لكـن هل أخرجتَ فِديةً - وهي مقدار مـدٍّ (ثلاثة أرباع الكيلو) من الطَّعام عن كلِّ يوم -، وهل قضيتَ الصَّوم لو تمكَّنتَ بعد ذلك؟

[ ] نعم [ ] لا

الثَّالث: مَن به مرض العطاش

(٤٤) لـو كنت مريضًا بكثرة العطش بحيث لا تقدر على الصَّبر عن شـرب المـاء، أو كان في ذلـك مشقَّة عليك، فإنَّه يجـوز لك الإفطار مـع الاحتياط بالاقتصار على شرب الماء بمقدار الضَّرورة، لكن هل تصدَّقت بمدٍّ مـن طعام عن كل يوم، وهل قضيت الصَّوم لو تمكَّنت منه بعد ذلك؟

[ ] نعم [ ] لا

الرَّابع: الحامل المقرِب

(٤٥) لـو كنتِ حاملًا، وكان الصَّـوم يضرُّكِ، أو يضرُّ الجنين، فهل أفطـرتِ، وتصدَّقتِ عن كلِّ يوم بمدٍّ مـن الطَّعام، وقضيتِ الصِّيام بعد ذلك؟

[ ] نعم [ ] لا

الخامس: المرضعة قليلة اللَّبن

(٤٦) لـو كنتِ ترضعين طفلًا، وكان اللَّبن قليـلًا، وكان في الصِّيام ضرر عليك أو على الطفل، فهل أفطرتِ، وتصدَّقت بمدٍّ من الطَّعام، عن كل يومٍ، وقضيت الصِّيام بعد ذلك؟

[ ] نعم [ ] لا

الباب الثَّاني
قضاء شهر رمضان

(٤٧) هــل تردَّدت في نــيَّة مــواصلة صــوم القضاء، أو عزمت على قطع الصَّوم، وذلك بعد أذان الظهر؟

[ ] نعم [ ] لا

(٤٨) هــل قضيت مــا فــاتــك من شهر رمـضان قــبل أنْ يــأتي شــهـر رمضــان من الـعام الــلاحـق؟

[ ] نعم [ ] لا

(٤٩) لــو فاتك صيام شهر رمضــان، أو بعض أيَّامه بسبب المرض، واستمرَّ بك المرض إلى أنْ عاد شهر رمضان في العام اللاحق، فقد سقط عنك وجــوب قضاء ما فاتك من شهر رمضان السَّابق، ولكن هل دفعت الفِدية – وهي مدٌّ من الطَّعام عن كلِّ يوم فاتك –؟

[ ] نعم [ ] لا

(٥٠) لــو أنَّ شخصًــا فاته صوم شهر رمضان أو بعض أيَّامه، ثم لم يقضِهــا بعد شهر رمضــان – متعمِّدًا، أو متهاوِنًــا – حتى جاء شهر رمضان من العام اللاحق، فهل دفع الفدية عن كلِّ يوم فاته – وهي

مدٌّ من الطَّعام عن كلِّ يوم - مع قضاء ما فاته من الصيام؟

[ ] نعم [ ] لا

هل تعلم؟

- أنَّه يجوز للصائم قضاء عن شهر رمضان أنْ يفطر - لو أراد ترك الصوم في هذا اليوم - ولكن بشرط أن يكون ذلك قبل أذان الظهر، أمَّا بعد الأذان فلا يجوز له الإفطار.
- أنَّه لو أفطر في قضاء شهر رمضان بعد أذان الظهر لزمته الكفارة وهي إطعام عشرة مساكين لكلّ واحد مد من الطعام، فلو عجز عنه صام ثلاثة أيّام.

القضاء عن الميت

(٥١) لو أنَّ شخصًا تُوفِّي أبوه، وقد فاته صيامٌ واجب كشهر رمضان بسبب المرض، أو السَّفر، أو نحو ذلك من الأعذار، فهل قضى ابنه الأكبر - من الذُّكور - ما فات أباه بنفسه، أو بأنْ يستأجر شخصًا؛ ليقضيه نيابة عن المتوفَّى؟

[ ] نعم [ ] لا

هل تعلم؟

- أنَّه لو لم يكن للميت ولد لم يجب القضاء على أحد من الورثة وإنْ كان الأحوط قضاء أكبر الذُّكور من الأقارب عنه.
- أن فدية الإفطار لما مرّ من الأعذار، أو تأخير القضاء عن شهر رمضان اللاحق، هو التصدّق على الفقير بمدّ من الطعام (وهو ثلاثة أرباع الكيلو) عن كل يوم، والأفضل والأحوط استحبابًا أن يتصدّق عن كل يومٍ بمدَّين من الطعام (أي كيلو ونصف).

الفصل الثَّالث

الحالات الاستثنائيَّة في الصِّيام

الفصل الثَّالث
الحالات الاستثنائيَّة في الصِّيام

المسافر

المسافـر: هو الـذي يخرج من بلدتـه - محل سكنـه الدَّائم مثلًا - قاصدًا الذَّهاب إلى مكان يبعد عن آخر بيوت بلدته بمسافة ٤٤ كيلو مترًا أو أكثر، أو بمسافة ٢٢ كيلو مترًا - على الأقل - (ذهابًا)، و٢٢ كيلو مترًا (رجوعًا).

(٥٢) هل تجنَّبت الصِّيام - الواجب، أو المستحب - في أثناء السَّفر؟

[ ] نعم [ ] لا

(٥٣) لو كان السفر عملًا لك كما لو كنت سائق شاحنة أو حافلة، أو كنـت ساعيَ بريد، وما شابه ممَّن يكـون شغلهم السَّفر والتَّنقُّل من بلد إلى بلد، فهل صمت في أسفارك الخاصة بالعمل؟

[ ] نعم [ ] لا

(٥٤) لـو كنـت تعمل، أو تـدرس في مكان بعـيـد، ويتطلَّب منك السَّفـر وقطع المسافـة الشرعيَّة بكثرة - أي يـوميًّـا، أو بـين يـوم

ويـوم -، فـإنَّ الفقهـاء يختلفون في جـواز الصِّيـام بالنسبة لك، فـهـل عملت بـرأي المرجع الذي تقلِّده؟

[ ] نعم [ ] لا

(٥٥) لو كنت صائمًا، وسافرت بعد وقت أذان الظّهر، فهل واصلت صيامك - فإنَّ السفر بعد أذان الظهر لا يبطل الصوم -؟

[ ] نعم [ ] لا

(٥٦) لـو سافرت، ثم رجعت إلى بيتـك، أو مكان إقامتك قبل أذان الظهـر، ولم تكن قد أتيت بشيئ مـن المفطرات، فهل نويت الصِّيام وصمت هذا اليوم - الذي عدت فيه - إنْ كان واجبًا كشهر رمضان؟

[ ] نعم [ ] لا

(٥٧) لـو كنت مسافرًا ورجعـت إلى منزلك، أو عزمت على الإقامة في مكان ما، وكان ذلك بعد أذان الظُّهر، فليس بإمكانك صيام هذا اليوم، فهل قضيت صيامه بعد ذلك إنْ كان واجبًا كشهر رمضان؟

[ ] نعم [ ] لا

• تنويه: ويستحب لك الإمساك عن المفطرات بقيَّة النَّهار.

(٥٨) لو خرجت من منزلك مسافـرًا، فهل تجنَّبت الأكل والشُّرب،

وغيرهما من المفطرات إلى أنْ تصل إلى حدِّ الترخّص؟

[ ] نعم [ ] لا

• حدّ التَّرخُّص: هو الموضع الذي يبعد عن بلدتك بمسافة بحيث لا تسمع أذانها، ولا ترى جدران بيوتها، فإنه لا يحلُّ للمسافر الإفطار إلَّا إذا ابتعد عن بلدته بهذا المقدار.

(٥٩) لو خرجت للسفر في شهر رمضان، فأفطرت قبل الوصول إلى حدِّ التَّرخُّص، فهل قضيت صيام هذا اليوم مع أداء الكفَّارة؟

[ ] نعم [ ] لا

(٦٠) لو كنت مسافرًا إلى أحد الأماكن الأربعة[1]، فهل تركت الصيام فيها مادمت لم تنوِ الإقامة عشرة أيَّام فصاعدًا؟

[ ] نعم [ ] لا

هل تعلم؟

• أنَّه يجوز السفر في شهر رمضان لأيِّ سبب كان.

• أنَّه لا يجوز الصيام في السفر - لا الصوم الواجب، ولا المستحب - إلَّا في هذه الموارد التالية:

١. الأماكن الأربعة: مكة، والمدينة، والكوفة، والحائر الحسيني، وهي الأماكن التي يتخيَّر فيها المسافر بين القصر والتمام في الصلاة.

أ. يجوز الصيام الواجب في ثلاثة مواضع:

الأول: صوم ثلاثة أيَّام بدل هدْي التَّمتع.

الثَّاني: صوم بدل البَدَنَة ممَّن أفاض من عرفات قبل الغروب عامدًا وهو ثمانية عشر يومًا.

الثَّالث: صوم النَّذر المعيَّن إذا اشترط أنْ يأتي به في السَّفر، أو اشترط الأعم من السفر والحضر دون النذر المطلق الذي لم يشترط فيه شيئ.

ب. يجوز الصوم المندوب في السفر في مورد واحد، وهو صيام ثلاثة أيَّام للحاجة في المدينة، والأفضل إتيانها في الأربعاء، والخميس، والجمعة.

- أنَّه لو سافر الصَّائم بعد وقت أذان الظّهر، فإنَّ ذلك لا يضرُّ بصحَّة صومه.
- أنَّه لو صام المسافر جهلًا منه بحرمة الصيام في السفر، فإنَّ صومه صحيح، لكن بشرط أنْ يستمر على جهله الى انتهاء النهار، أما لو علم بالحكم في أثناء النهار فلا يصح صومه.

الحائض والنُّفساء

(٦١) لو نزل دم الحيض، أو النُّفاس في أثناء النهار - مثلًا بعد أذان الصبح ولو بلحظة، أو قبل أذان المغرب ولو بلحظة -، فهل قضيتِ صيام ذلك اليوم بعد الطُّهر؟ [ ] نعم [ ] لا

المريض

(٦٢) لو كان الصِّيام سيتسبَّب في حدوث مرض لك، أو سيتسبَّب في شِدَّة مرضك، أو شِدَّة ألمه، أو طول مدَّة بُرْئِه، أو نحو ذلك - سواء حصل لك اليقين بأنَّ الصيام سيتسبَّب في ذلك، أم كنت تظنُّ ذلك، أم كنت تحتمل حدوث ذلك بحيث أصبحت تخاف حدوثه -، فحينئذ هل تركت الصِّيام، ثم قضيته بعد ذلك؟

[ ] نعم [ ] لا

(٦٣) لو لم تكن مريضًا ولكن الصوم سيؤدِّي إلى التَّعب والضَّعْف المفرِط، وكنت تستطيع تحمُّل ذلك الضَّعف، فهل صمت حينئذٍ؟

[ ] نعم [ ] لا

(٦٤) لو كنت مريضًا وأخبرك الطبيب بأنَّ الصيام يضرُّ بصحتك، ولكنَّك رغم كلامه لم تخفْ على صحَّتك، بمعنى أنَّك لم تخفْ أنْ

يشتـدَّ مرضـك، أو يزيـد ألَمُـك، أو تطول مـدَّة بُرْئِك مـن المرض، فحينئذٍ هل صمت؟ [ ] نعم [ ] لا

(٦٥) لو حكم الطَّبيب بأنَّ الصَّوم مضرٌّ لك، وعلمت من نفسِك عدم الضَّرر، فهل صمت؟ [ ] نعم [ ] لا

(٦٦) لـو حكـم الطَّبيب بعـدم ضرر الصَّـوم عليـك، وعلمت من نفسك، أو ظننت كونه مضرًا لك، فهل تركت الصوم؟

[ ] نعم [ ] لا

الفصل الرَّابع

أصناف الصَّوم الأخرى

الفصل الرَّابع
أصناف الصَّوم الأخرى

الباب الأوَّل
الصَّوم المستحبُّ

(٦٧) هل تجنَّبت أنْ تصوم صومًا مستحبًا أثناء سفرك؟

[ ] نعم [ ] لا

(٦٨) هل عيَّنت – في النِّيَّة – نوعَ الصوم الذي ستصومه، مثلًا هل هو صوم أيَّام البِيْض[1]، أم غيره؟ [ ] نعم [ ] لا

(٦٩) لو أردت أنْ تصوم صومًا مستحبًّا، فهل كنت قد أدَّيت الصَّوم الواجب الذي في ذمَّتك قبل ذلك، فلم يكن في ذمتك – مثلًا – صوم القضاء، أو النَّذر، أو الكفَّارة، أو نحو ذلك؟

[ ] نعم [ ] لا

هل تعلم؟

- أنَّه يستحبُّ للصَّائم تطوُّعًا قطع الصوم إذا دعاه أخوه المؤمن إلى الطَّعام، بل قيل بكراهة الصوم حينئذٍ.

١. أيام البِيْض: هي الأيَّام التي يتكامل فيها القمر، وهي ١٣-١٤-١٥ من كلّ شهر.

- أنَّـك تستطيـع أنْ تنـوي الصوم المستحـب ولو لم يبـقَ من أذان المغرب سوى لحظات ما دمت لم ترتكب شيئًا من المفطرات.
- أنَّـه لا يجـب إتمام صوم التَّطوُّع، بل يجوز لـه الإفطار متى شاء، وإنْ كان يكره بعد الزَّوال.
- أنَّه يستحب كتم الصوم المندوب، فلا تخبر أحدًا بأنَّك صائم، إلّا أنْ تُسأل فلا يجوز الكذب حينئذٍ.
- أنَّه لا يجوز الصوم المستحب في السفر، ويستثنى من ذلك ما ورد مـن استحباب صوم ثلاثة أيـام في المدينة المنوَّرة؛ لقضاء الحاجة، والأحوط اختيار أربعاء، وخميس، وجمعة، ولا يتعدَّى إلى غيرها.
- **أنَّـه ورد عـن المعصومـين التَّأكيـد علـى استحبـاب صيـام أيَّام معيَّنة، منها:**

أ. صـوم ثلاثـة أيَّـام من كلِّ شهر - وهـو آكدهـا استحبابًا -، فقد ورد أنَّـه يعادل صـوم الدهـر، ويـذهب بوحـر[٢] الصدر، وأفضل كيفيَّاتـه - ما عـن المشهور، ويـدل عليه جملة من الأخبـار- هو أنْ يصـوم أوَّل خميس مـن الشهر، وآخر خميس منـه، وأول أربعاء في العشـر الثاني، ومَن تركه يستحب له قضاؤه، ومع العجز عن صومه

٢. الوحر: وغر في الصدر من الغيظ والحقد. تقول: وحر صدره وحرًا، وإنَّه لوحر الصدر. كتاب العين٣/٢٩٠، الخليل الفراهيدي، تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي، والدكتور إبراهيم السامرائي، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ، مؤسسة دار الهجرة.

لكبر، ونحوه يستحب أنْ يتصدق عن كلِّ يوم بمد من طعام، أو بدرهم.

ب. صوم أيام البِيْض من كلِّ شهر، وهي الثَّالث عشر، والرَّابع عشر، والخامس عشر.

ج. صوم يوم مولد النَّبيِّ صلى الله عليه وآله، وهو السابع عشر من ربيع الأوَّل.

د. صوم يوم الغدير، وهو الثامن عشر من ذي الحجَّة.

هـ. صوم يوم مبعث النَّبيِّ صلى الله عليه وآله، وهو السابع والعشرون من رجب.

و. يوم دَحْو الأرض من تحت الكعبة، وهو اليوم الخامس والعشرون من ذي القعدة.

ز. يوم عرفة لِمَن لا يضعفه الصوم عن الدُّعاء.

ح. يوم المباهلة، وهو الرَّابع والعشرون من ذي الحجَّة.

ط. كل خميس وجمعة معًا، أو الجمعة فقط.

ي. أول ذي الحجَّة، بل كلّ يوم من التسع فيه.

ك. صوم رجب وشعبان كلًّا أو بعضًّا، ولو يومًا من كلٍّ منهما.

- **أنَّه ورد عن المعصومين عليهم السلام كراهة الصيام في أيَّام معينة، منها:**

أ. صوم عاشوراء، وهو العاشر من محرَّم يوم استشهاد أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

ب. صـوم عرفة لمَن خـاف أنْ يضعفه عن الدُّعـاء الذي هو أفضل من الصوم.

ج. صوم الضَّيْف بدون إذن مضيفه.

د. صوم الولد بدون إذن والده، بل يحرم إذا كان إيذاء له من حيث شفقتـه عليه. والأفضل مراعاة إذن الوالـدة أيضًا، ومع كونه إيذاء لها يحرم كما في الوالد.

- **أنَّه يحرم الصوم في الأيام التالية:**

أ. صوم العيدين: الفطر، والأضحى.

ب. صوم أيَّام التَّشريق - وهي الحادي عشر، والثَّاني عشر، والثَّالث عشر من ذي الحجَّة - لمَن كان متواجدًا في أرض منى.

ج. صـوم يـوم الشكِّ في أنَّه مـن شعبان، أو رمضـان، بنيَّة أنَّه من رمضان.

د. صـوم وفاء نذر المعصية بأنْ ينذر الصوم إذا تمكَّن من الحرام الفـلاني، أو إذا ترك الواجب الفلاني، ويقصـد بذلك الشكر على تيسره!

هـ. صوم الصمت: بأنْ ينوي في صومه السكوت عن الكلام في تمام النهار، أو بعضه بجعله في نيته من قيود صومه.

و. صـوم الوصـال: وهو صوم يوم وليلـة إلى السَّحَر، أو صوم يومين

بـلا إفطار في البَيْن، وأمَّا لو أخَّـر الإفطار إلى السَّحَر، أو إلى الليلة الثانية مع عدم قصد جعل تركه جزءًا من الصوم، فلا بأس به، وإنْ كان الأحوط عدم التأخير إلى السَّحَر مطلقًا.

ز. صـوم الزوجة مع المزاحمة لحـقِّ الزَّوج، والأحوط تركه بلا إذن منه، بل لا يترك الاحتياط مع نهيه عنه وإنْ لم يكن مزاحمًا لحقِّه.

ح. صوم الولد مع كونه موجبًا لتألُّم الوالدين وأذيَّتهما.

ط. صوم المريض، ومَن كان يضرُّه الصوم.

ي. صوم المسافر إلَّا في الصور المستثناة على ما مرَّ.

ك. صوم الدهر كلّه حتى العيدين - الفطر، والأضحى -.

الباب الثَّاني

الصَّوم الواجب - غير شهر رمضان -

القسم الأوَّل: الواجب المعيَّن

الواجب المعيَّن: مثل أنْ تنذر الصَّوم في يوم معيَّن كيوم الخميس من هذا الأسبوع.

(٧٠) لو كان عليك صومٌ معيَّنٌ، فهل نويت الصَّوم قبل أذان الصبح؟

[ ] نعم [ ] لا

(٧١) هل عيَّنت - في النِّيَّة - نوع الصَّوم الذي ستصومه، مثلًا هل هو صوم النَّذر، أم اليمين (أي الحلف، كأن تحلف بالله تعالى أنْ تصوم هذا اليوم)، أم غيره؟

[ ] نعم [ ] لا

(٧٢) هل تردَّدت في مواصلة الصوم، أو عزمت على قطعه؟

[ ] نعم [ ] لا

(٧٣) لو وجب عليك صيام عدَّة أيام، فهل عقدت نيَّة الصَّوم لكلِّ يوم على حِدَة، أي أنْ تنوي الصوم قبل الفجر في كلِّ يوم، ولا تكتفي بنيَّة واحدة للجميع؟

[ ] نعم [ ] لا

(٧٤) هـل تجنَّبـت السفر - إذا لم تكن هناك ضـرورة للسفر - في اليوم الذي تَعيَّن عليك صيامه بنذر وشِبْهِه؟

[ ] نعم [ ] لا

القسم الثَّاني: الواجب غير المعيَّن

الواجب غير المعيَّن: هو الصَّوم الواجب في ذمَّتك من دون أنْ يتحدَّد بيـوم معـيَّن، كأنْ تنـذر الصِّيام في يـوم، أو أكثر مـن دون تحديده بتاريخ معيَّن.

(٧٥) بإمكانك أنْ تنوي هذا الصِّنف من الصوم - غير المعيَّن - قبل أذان الظهر، ما دمت لم ترتكب مفطرًا قبل ذلك، فهل نويت الصَّوم قبل أذان الظهر؟ [ ] نعم [ ] لا

(٧٦) هـل تردَّدت في مواصلة الصـوم، أو عزمت على قطع الصوم بعد أذان الظهر؟ [ ] نعم [ ] لا

هل تعلم؟

- أنَّـه يجـوز للصائم - صومًا واجبًا غير معـيَّن - أنْ يفطر لو أراد تـرك الصوم في هـذا اليوم، سواء قبل أذان الظهـر أم بعده، ولكن الأفضل أن لا يفطر بعد أذان الظهر، فلو أفطر وجبت الإعادة.

زكاة الفِطرة

زكاة الفِطرة

هل تعلم؟

- أنَّ زكاة الفِطرة واجبة بالإجماع بين المسلمين.
- أنَّ الفِطرة هي إمَّا بمعنى الخِلقة، فزكاة الفطرة، أي زكاة البدن من حيث إنَّها تحفظه عن الموت، أو تطهِّره عن الأوساخ، وإمَّا بمعنى الدِّين، أي زكاة الإسلام والدِّين، وإمَّا بمعنى الإفطار، لكون وجوبها يوم الفِطر.
- **أنَّ من فوائدها:**

أ. أنَّها تدفع الموت في تلك السَّنة عمَّن أُدِّيت عنه، فعن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: اذهب، فأعطِ عن عيالنا الفطرة، وأعطِ عن الرَّقيق، وأجمعهم، ولا تدع منهم أحدًا، فإنك إن تركت منهم إنسانًا تخوفت عليه الفوت، قلت: وما الفوت؟ قال: الموت.[1]

ب. أنَّها توجب قبول الصَّوم، فعنه عليه السلام: «إنَّ مَن تمام الصَّوم إعطاء الزَّكاة - يعني الفطرة -، كما أنَّ الصَّلاة على النَّبيِّ صلى الله عليه وآله من تمام الصَّلاة، لأنَّه مَن صام ولم يؤدِّ الزَّكاة، فلا

١. الكافي ٤/١٧٤، الشيخ الكليني، تصحيح وتعليق: علي أكبر شيري، الطبعة الثالثة ١٣٦٧ش، دار الكتب الإسلامية، طهران - إيران.

صـــوم له إذا تـركـها متعمِّـدًا، ولا صـــلاة له إذا تـرك الصَّلاة على النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

إنَّ الله تعالى قد بدأ بها قبل الصَّلاة، وقال: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّى ❖ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾[٢]».[٣]

النِّيَّة

(٧٧) زكاة الفطرة من العبـادات، فهل نويت القربة لله تعالى عند دفـع الزَّكاة إلى الفقير، أو عند دفعها إلى الشَّخص الذي أَوْكَلْت له أنْ يسلِّمها إلى الفقير؟ [ ] نعم [ ] لا

الذي تجب الزَّكاة عليه/عنه

(٧٨) لـو صـار وقت أذان المغرب مـن ليلة العيد - عيـد الفطر -، وكنـت عند دخـول الوقت متوفِّـرًا علـى المواصفات التَّاليـة: بالغًا، عاقلًا، حرًّا، مستفيقًا (فلم يكن قد أُغمي عليك في وقت الغروب) - غنيًّا (أي تملك ما يكفي لسدِّ حاجاتك وحاجات عيالك لمدَّة سنة، كأنْ تكـون لك وظيفـة أو مهنة تسدُّ حاجتـك في كلِّ شهر من شهور

٢. الأعلى: ١٤- ١٥.

٣. وسائل الشيعة (الإسلامية) - الحر العاملي- ج ٦ ص ٢٢١، تحقيق وتصحيح وتذييل: الشيخ عبد الرحيم الرباني الشيرازي، الطبعة: الخامسة ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.

هذه السَّنة)، فهل أخرجت زكاة الفطرة عن نفسك، وعن كلٍّ واحد من عيالك؟ [ ] نعم [ ] لا

• العيـال: هم كلُّ مَن كنـت متكفِّلًا بالإنفاق عليهم سواء كانوا من الأقارب كالأبناء والزَّوجـة والوالدين، أم من غير الأقارب كالخدم الأجانـب وغيرهم، وسواء كانوا كبـارًا أم صغارًا، - بل حتى لو كان طفـلًا قد وُلـد قبل الغروب بلحظـة -، وسواء كانوا عقـلاء أم كان فيهـم المجنون، وسواء كانـوا مسلمين أم غير مسلمين - كالعاملات المسيحيَّـات في المنزل -، وسواء كانوا مقيمين في منزلك أم مقيمين خـارج المنزل - كما لو كانوا مسافرين، أو يسكنون في منزل آخر -، فهـؤلاء جميعًا يجب أنْ تُخْرِج عنهـم زكاة الفطرة إذا كنت متكفِّلًا بالإنفاق عليهم بالفعل عند الغروب من ليلة العيد.

(٧٩) هل أخرجت الزَّكاة عن زوجتك - سواء كانت زوجة دائمة أم منقطعة، وسواء كانت ناشزة أم لا ، بل حتَّى لو كانت مطلَّقة طلاقًا رجعيًّا -؟ [ ] نعم [ ] لا

(٨٠) لو مات شخص مستجمع لشروط الوجوب، وكان معيلًا لنفسه، وكان موتـه بعد غـروب الشَّمس من ليلة العيد، فهـل أخرجت زكاة الفطرة من تركته عنه، وعن عياله؟ [ ] نعم [ ] لا

(٨١) لو أنَّ شخصين أو أكثر قد تكفَّلوا بإعالة شخص أو أشخاص، مثلاً لو تكفَّل الأب مع العمِّ بإعالة الابن، فهل اشتركا - الأب، والعم - في دفع الزَّكاة عن ابنهم، بأنْ يدفع الأب نصف الزَّكاة، ويدفع العمُّ النِّصف الآخر؟

[ ] نعم [ ] لا

هل تعلم؟

- أنَّه لا تجب زكاة الفطرة إلَّا على الغنيِّ، ولكنْ يستحبُّ للفقير أنْ يُخرجها أيضًا.
- أنَّه لا يجب عليك إخراج الزَّكاة عن الضَّيف الذي تدعوه للإفطار في ليلة العيد فقط.
- أنَّ الضّيف الذي سيمكث عندك وستعوله، إذا نزل عندك بعد دخول ليلة العيد، فلا تجب الزَّكاة عنه - وإنْ كان مدعوًّا قبل ذلك -.
- أنّه لو نزل في بيتك ضيف قبل أذان المغرب من ليلة العيد، وكان سيبقى ضيفًا عندك لمدَّة - كيوم، أو أكثر - بحيث أصبحت إعالته - في ليلة العيد - عليك كباقي عيالك، فإنّ عليك إخراج زكاة الفطرة عنه.

- أنَّـه إذا وجب إخراج فطرتك علـى غيرك - مثلًا إذا وجبت على أبـيك الـذي يصرف عليك، ويعولـك -، فإنَّها حينئـذٍ تـسـقـط عنـك حتـى لو كنت غنيًّا، نعـم إذا لم يخرج عنـك فالأحوط - كما ذَكر بعض الفقهاء - أنْ تـخـرج الزَّكاة عن نفسك.
- أنَّـه لا يجب إخـراج الزَّكاة عن الجنين الذي في بطن أمِّه، إلَّا إذا تولَّـد قبل الغـروب من ليلة العيـد، نعم يستحـبُّ إخراجها عنه إذا تولَّـد في هذه الفـترة: من بعد الغروب إلى ما قبـل أذان الظهر من يوم العيد.
- أن المـراد بـالغنى والفقر هـو بالمقياس الشرعي، فالفقير من لا يملك قوت سنته، والغني من يملك قوت سنته أو أكثر.

جنس الزَّكاة

(٨٢) هـل أخرجت الـزَّكاة من التَّمـر، أو الزَّبيـب، أو الحنطة، أو الشَّعير، أم الطَّعام الذي يأكله غالبيَّة النَّاس كالأرز، أوغيره؟

[ ] نعم [ ] لا

(٨٣) هـل أخرجت عن كلِّ فرد من عائلتك، وعن نفسك صاعًا من الطَّعام - الصَّاع يساوي ٣ كيلوات تقريبًا -، فمثلًا هل أخرجت عن

كلِّ واحدٍ ٣ كيلوات من التَّمر، أو قِيمة ذلك؟

[ ] نعم [ ] لا

(٨٤) هـل حدَّدت جنس الطَّعام الذي ستخرج الزَّكاة منه – هل هو التَّمر، أم الزَّبيب، أم ... إلخ، ثم بعد ذلك تدفع قيمته؟

[ ] نعم [ ] لا

هل تعلم؟

- أنَّـه لا يشترط دفع الزَّكاة من نفس التَّمر – مثلًا –، بل يجوز أنْ تدفع قيمته.
- أنَّـه لا يشـترط اتِّحاد الجنس الذي تخرجـه عن نفسك مع الذي تـخرجـه عـن عيالك، ولا اتِّحـاد الـمخـرَج عـنـهـم بعضهم مـع بعضـ، فيجـوز أنْ تخرج عـــن نفسك الحنطـة، وعـــن عـيـالك الشَّعـير – مثلًا –، أو تدفع عن نفسك، أو عن بعض عيالك من أحد الأجناس، وعن آخر منهم القيمة، أو العكس.
- أنَّـه يعتـبر في الجنـس الذي يدفعـه المكلَّف في الفطـرة أنْ يكون صحيحًا، فـلا يكفي ما يكون معيبًا، ويشترط فيه أنْ يكون خالصًا، فلا يكفي إذا كان ممزوجًا بجنس آخر، أو بتراب وما يشبهه، ويكفي دفعه إذا كان الشَّيئ الممزوج به ممَّا يتعارف التَّسامح به لقلته.

وقت أداء الزَّكاة

(٨٥) لو كنـت ستصلِّي صلاة العيد، فهل دفعت الزَّكاة للفقير - أو عزلتها - خـــلال هذه الفترة: مـن طلوع الفجر إلى ما قبل صلاة العيد؟ [ ] نعم [ ] لا

(٨٦) لـو لم تصلِّ صلاة العيد، فهل دفعت الـزَّكاة في هذه الفترة: من طلوع الفجر الى وقت أذان الظهر من يوم العيد؟

[ ] نعم [ ] لا

(٨٧) لو لم تدفعها قبل أذان الظهر من يوم العيد، فهل دفعتها بعد ذلـك بنيَّة القربة المُطْلَقـة إلى الله تعالى - أي من دون تحديد بنيَّة الأداء، أو القضاء، ومن دون تحديد أنَّها زكاة فطرة، أو غيرها -؟

[ ] نعم [ ] لا

هل تعلم؟

- أنَّه لا يجوز إخراج الزَّكاة قبل غروب ليلة العيد - وقد أجاز بعض الفقهاء ذلك -، نعم يمكنك أنْ تعطي الفقير قرضًا قبل ليلة العيد، ثم تحتسب ذلك القرض زكاة عند دخول وقتها.

وهذه الطَّريقة شرعيَّة، وتتَّبعها بعض الصَّناديق والجهات الخيريَّة؛ لمساعدة الفقراء على شراء مستلزمات العيد قبل حلوله.

• أنَّ الكثير من الفقهاء يجيزون دفع الزَّكاة للفقير في ليلة العيد، لكنَّ الأفضل والأحوط أنْ تؤخِّر دفع الزَّكاة للفقير إلى صباح العيد - كما يذكر بعض الفقهاء -.

عزل الزَّكاة

(٨٨) لو عزلت زكاة الفطرة - أي فصلت التَّمر مثلًا، أو قِيمته عن باقي أموالك -، فهل دفعت نفس الزَّكاة المعزولة، ولم تستبدلها بغيرها؟ [ ] نعم [ ] لا

(٨٩) لو عزلتها، ثم لم تدفعها إلى الفقير قبل أذان الظهر من يوم العيد - مثلًا -، فهل دفعتها بنيَّة زكاة الفطرة بعد ذلك؟

[ ] نعم [ ] لا

(٩٠) يجوز لك أنْ تعزل زكاة الفطرة، وتنوي القربة إلى الله تعالى حين العَزْل، ولكن هل جدَّدت النِّيَّة عند دفع الزَّكاة أيضًا؟

[ ] نعم [ ] لا

مستحقُّ الزَّكاة

(٩١) هل دفعت زكاة الفِطرة إلى الفقراء، أو المساكين المؤمنين - أي المؤمنين بالله تعالى والرَّسول صلى الله عليه وآله، والأئمَّة الاثني عشر عليهم السلام -؟

[ ] نعم [ ] لا

• توضيح: الفقير: بالمصطلح الشَّرعي هو الذي لا يملك ما يسدُّ حاجته لمدَّة سنة، كأنْ لا يغطِّي مرتَّبه الشَّهريُّ حاجاته في كلِّ شهر من شهور السَّنة، بحيث يضطر إلى الاقتراض في بعض الشُّهور - مثلًا -؛ لسدِّ حاجته من الطَّعام، واللِّباس، وما شابه من الحاجات.

أمَّا المسكين: فهو الذي لا يجد ما يسدُّ حاجات يومه، فحاله أسوء من الفقير.

(٩٢) لو كان في منطقتك فقراء، فهل تجنَّبت نقل الزَّكاة إلى فقراء المناطق الأخرى - حتَّى لو كانوا من أقربائك -؟

[ ] نعم [ ] لا

تنويه: يمكنك نقل الزَّكاة إلى منطقة أخرى عبر واحدة من الطُّرق الثَّلاث التَّالية:

١. أنْ تذهب إلى تلك المنطقة في الصَّباح - وقبل أنْ تصلِّي العيد -، وتُخرِج من مالك هناك ما تنوي به زكاة الفطرة، وتوصلها إلى مستحقِّها، أو الجهة المتصدِّية لذلك، ثم بعد ذلك تصلِّي العيد أينما تشاء.

٢. أنْ تعزلهـا في المنطقة التي تريـد أنْ تدفع زكاتك لفقرائها، فإنْ عزلتها في ليلة العيد، فعليك أن تحفظها في مكان آمن في نفس تلك المنطقة، ثمّ في الصباح تدفعها إلى المستحقِّ.

٣. أنْ تـودِع مـالًا بمقدار قيمـة الزَّكاة عند شخصـ تثق به في تلك المنطقة، وتوكله بإخراج زكاتك في تلك المنطقة في يوم العيد.

(٩٣) لـو كنت مـن غير السّادة الهاشميِّين، فهـل تجنَّبت أنْ تعطي الزَّكاة لسيد هاشمي؟ [ ] نعم [ ] لا

• توضيـح: الهاشمي: هو المنتسب - عن طريق الأب - لهاشم بن عبد مناف.

(٩٤) هل تجنَّبت دفع الزَّكاة لشارب الخمر، أو المتجاهر بالمعصية، أو إلى مَن يصرفها في المعصية؟ [ ] نعم [ ] لا

هل تعلم؟

• أنَّـه يستحبُّ تقديم الأرحـام - غير واجبي النَّفقة - على غيرهم من مستحقِّي الزَّكاة، ثم الجيران، وينبغي التَّرجيح بالعِلم، والدِّين، والفضل.

- أنَّه يجوز للهاشميِّ أنْ يعطي زكاته لأيِّ فقير - سواء كان هاشميًّا، أم غير هاشميٍّ -، أمَّا غير الهاشمي، فلا يجزيه أنْ يعطي زكاته لهاشميٍّ، كما يحرم على الهاشميِّ أخذها منه - إلّا في بعض الصور الخاصة -.
- أنَّ مقتضى الاحتياط أنْ تدفع زكاة الفطرة إلى الفقيه الجامع للشَّرائط، فإنَّه أعرف بمصرف الزَّكاة، ويمكن إيصالها عبر أحد وكلاء المراجع المنتشرين في أغلب البلدان.
- أنَّه يجوز أنْ تعطي عدَّة زكوات - عن عدَّة أشخاص - لفقير واحد، ولكن بعض الفقهاء احتاط بأنْ لا تعطي الفقير أكثر من مقدار حاجته لمدَّة سنة.

الاعتكاف

الاعتكاف

الاعتكاف

هو أنْ يلزم الإنسان المسجد بنيَّة التَّعبُّد، فلا يخرج منه إلَّا في حالات ضروريَّة محدَّدة، ويبقى لمدَّة معيَّنة، مع الصِّيام نهارًا، وبشروط وأحكام محدَّدة شرعًا.

هل تعلم؟

- أنَّ الاعتكاف مستحبٌّ، وأنَّه يصحُّ الاعتكاف في كلِّ وقت يصحُّ فيه الصوم، وأنَّ أفضل أوقاته شهر رمضان، وأفضله العشر الأواخر منه.
- في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنَّه قال: «اعتكاف عشر في شهر رمضان تعدل حجتين، وعمرتين».[1]
- وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: «اعتكف رسول الله صلى الله عليه وآله في شهر رمضان في العشر الأُوَل، ثم اعتكف في الثَّانية في العشر الوسطى، ثم اعتكف في الثَّالثة في العشر الأواخر، ثم لم يزل صلى الله عليه وآله يعتكف في العشر الأواخر».[2]

١. من لا يحضره الفقيه٢/١٨٨، الشيخ الصدوق، تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة - إيران.

٢. الكافي٤/١٧٥، الشيخ الكليني، تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري، الطبعة الثالثة ١٣٦٧ش، دار الكتب الإسلامية، طهران - إيران.

• أنَّ نفس بقائك ولبثك في المسجد هو الاعتكاف، وهو المقدار الواجب في نيَّة الاعتكاف، ولكن ذَكَر الفقهاء أنَّ الأحوط استحبابًا أنْ تضمَّ في نيَّتك قصد عبادة أخرى كقراءة القرآن، أو الدُّعاء، أو الاستغفار، أو غيرها، فلا تقتصر على نيَّة التَّواجد واللُّبث في المسجد.

مكان الاعتكاف

(٩٥) هل اعتكفت في أحد الجوامع - أي المساجد الرَّئيسة التي يجتمع فيها عموم النَّاس -؟ [ ] نعم [ ] لا

(٩٦) هل اعتكفت في جامع تقام فيه صلاة الجماعة الصَّحيحة - بأنْ يكون إمام الجماعة عادلًا مثلًا -؟

[ ] نعم [ ] لا

(٩٧) هل كان اعتكافك في مسجد واحد، فلم تعتكف يومًا في مسجد معيَّن، ثم يومين في مسجد آخر - مثلًا -؟

[ ] نعم [ ] لا

هل تعلم؟

• أنَّه لا يصحُّ الاعتكاف في المساجد الصَّغيرة الجانبيَّة، مثل مسجد المحلَّة (الفريق)، أو مسجد القبيلة، أو مسجد السُّوق، أو ونحوها من المساجد التي لا تعتبر من الجوامع الرَّئيسة في المنطقة.

- أنَّ بعض الفقهاء يفتي بأنَّ الاعتكاف لا يصحُّ إلَّا في أحد المساجد الأربعة، وهي: المسجد الحرام، ومسجد النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ومسجد الكوفة، ومسجد البصرة، وأنَّه لو أردت الاعتكاف في المسجد الجامع فإنَّ عليك أنْ لا تنوي الاستحباب، بل تنوي الاعتكاف برجاء المطلوبيَّة (أي تقول - مثلًا -: أعتكف في هذا المسجد الجامع رجاء أنْ يكون ذلك مطلوبًا عند الله تعالى).

مدَّة الاعتكاف

(٩٨) هل نويت الاعتكاف لمدَّة ثلاثة أيَّام متواصلة - على الأقل -، أي من أذان الصبح في اليوم الأوَّل، إلى أذان المغرب من اليوم الثَّالث، فيكون المجموع: ثلاثة أيَّام نهارًا، وليلتين؟

[ ] نعم [ ] لا

(٩٩) لو اعتكفت لمدَّة خمسة أيَّام، فهل أكملت اعتكافك، بأنْ تعتكف اليوم السَّادس أيضًا، ولو زدت عليه يومين فاعتكفت لمدَّة ثمانية أيَّام، فهل أكملتها تسعة، وهكذا كلما زدت يومين، فهل أكملتهما بثالث؟

[ ] نعم [ ] لا

هل تعلم؟

- أنَّه يشترط في الاعتكاف أنْ لا يكون أقل من ثلاثة أيَّام، فلو نوى الاعتكاف لمدَّة يوم أو يومين فقد بطل اعتكافه، وأمَّا الأزيد فلا بأس

به، وإنْ كان الزَّائد ليلة أو بعضها.

- أنَّه يجوز أنْ تشرع في الاعتكاف في أثناء اللَّيلة الأولى، بل الأحوط استحبابًا - كما يذكر بعض الفقهاء - أنْ تدخل الليلة الأولى في الاعتكاف، وتنويه من بدايتها.

النِّيَّة

(١٠٠) هل عقدت نيَّة الاعتكاف قربة إلى الله تعالى عند بداية شروعك في الاعتكاف - حتى لو شرعت فيه من اللَّيل -، فلم تؤخِّر النِّيَّة إلى ما بعد أذان الصُّبح من اليوم الأوَّل؟

[ ] نعم [ ] لا

(١٠١) هل تردَّدت في نيَّة مواصلة الاعتكاف، أو هل نويت قطعه في الأثناء؟

[ ] نعم [ ] لا

(١٠٢) هل تجنَّبت العدول بالنِّيَّة من اعتكاف إلى غيره، كالعدول من الاعتكاف عن نفسك إلى الاعتكاف نيابة عن غيرك، أو العكس، أو العدول من النِّيابة عن شخص إلى النِّيابة عن شخص آخر؟

[ ] نعم [ ] لا

(١٠٣) هل تجنَّبت تعليق النِّيَّة، فلم تعلق نيَّة الاعتكاف على حصول أمر ما، كأنْ تقول مثلًا: اعتكف في هذا المسجد ثلاثة أيَّام متقرِّبًا

إلى الله (تعالى) إذا رزقت مولودًا في هذه اللَّيلة؟

[ ] نعم [ ] لا

الصَّوم في أيَّام الاعتكاف

(١٠٤) هل صمت في أيَّـام الاعتكاف كلِّها، ولم يبطل صومك في يوم من أيَّامه؟

[ ] نعم [ ] لا

هل تعلم؟

- أنَّـه لا يشـترط أنْ يكـون صومك لأجـل الاعتكاف، بـل يكفي أيَّ صوم، كأنْ تصوم لأجل شهر رمضان، أو لأجل نذر عليك، أو قضاءً لمـا في ذمَّتك، أو نيابة عن غـيرك، أو غير ذلك من الصَّوم الواجب والمستحبِّ.

ما يحرم على المعتكف

(١٠٥) ذَكَـر الفقهاء أنَّه يحرم على المعتكـف طيلة الاعتكاف ليلاً ونهارًا أمور، وهي:

أ. الجُمـاع، واللَّمـس والتَّقبيل بشهوة، ولا فـرق في ذلك بين الرَّجل والمرأة.

ب. الاستمنـاء وإنْ كان علـى الوجـه الحـلال كالنَّظـر إلى حليلته

الموجب لخروج المني.

ج. شـمُّ الطِّيْب - وكذا التَّطيُّب بـه، كتعطير الثِّياب مثلًا، كما يفتي بعض الفقهاء -، والطِّيب هو كلُّ مادَّة لها رائحة طيِّبة، وتتَّخذ للشَّمِّ والتَّطيُّب، كعطر الورد والقرنفل وغيره.

د. التَّلـذُّذ بشمِّ الرَّياحين، والرَّياحين هي كل نبات ذي رائحة طيِّبة، كالورد والياسمين.

هـ. البيع والشِّراء، بل مطلق التِّجارة مع عدم الضَّرورة، ولو اضطرَّ لشـراء شيئ كالدَّواء مثلًا، فيستطيع أنْ يوكل شخصًا؛ ليشتريه له، ولا يشتريـه بنفسه، وإنْ لم يتمكَّن من توكيل شخص جاز له الشِّراء بنفسه.

و. المـماراة: ويقصـد بها هنا المجادلة والمنازعـة في قضيَّة لإثبات وجهـة نظر معيَّنـة فيها حبٌّـا للظهور، والفـوز على الأقـران سواء كانـت وجهة النَّظر هذه صحيحة بذاتها أم لا، وسواء كانت القضيَّة المطروحة للجدال دينيَّة أم غير دينيَّة.

وأمَّـا إذا كان الجـدال والنِّقاش بـروح موضوعيَّة، وبدافـع إثبات الحقِّ، أو حرصًا على تصحيح خطأ الآخرين، فلا ضَيْر فيه.

فـهـل تجنَّبت تلـك الأمور في فترة الاعتكاف - سـواء في النَّهار أم اللَّيل -؟ [ ] نعم [ ] لا

هل تعلم؟

- أنَّ مـن الاحتيـاط الاستحبابـي أنْ تجتنب جميع مـا يحرم على الحاج مـن لبس المخيط، والصَّيد، وإزالـة الشَّعَر، وباقي محرَّمات الإحرام.

الخروج من المسجد

(١٠٦) يشـترط أنْ لا يخرج المعتكف من المسجد إلَّا أنْ تكون هناك حاجـة ضروريَّـة شرعًا، أو عقلًا، أو عرفًـا - أي في نظر أهل العقل والتَّمييز -، أو يكون ترك الخروج لها موجبًا للحَرَج والضَّرر الذي لا يتحمَّل عادة، ومن أمثلة ذلك:

✓ قضـاء الحاجة من بول، أو غائط، أو للاغتسال من الجنابة، أو الاستحاضة، ونحو ذلك.

✓ الخـروج؛ لأداء دَيْـنٍ يجـب عليه سـداده، أو لإتيـان واجب آخر متوقِّف على الخروج.

✓ الخـروج لعيادة المريض، وخصوصًا إذا كان المريض ممَّن يتعلَّق بالمعتكف وتعدُّ عيادته من ضروراته الخاصَّة.

✓ لإقامـة الشَّهـادة - مـع وجود ضـرورة تحتِّم ذلـك - كأن يكون

شاهدًا على قضيَّة متوقِّفة على أنْ يدلي بشهادته.

✓ الخروج للجنائز؛ لتشييعها، والصَّلاة عليها، ودفنها، وتغسيلها، وتكفينها.

فهل تجنَّبت الخروج من المسجد في غير الحالات المتقدِّمة؟

[ ] نعم [ ] لا

(١٠٧) من الأخطاء الشَّائعة في الخروج من المسجد، ما يلي:

☒ الخـروج من المسجد للوضـوء الواجب - مع التَّمكُّن من الوضوء داخل المسجد -.

☒ التَّوقـف للنَّظـر في المرآة، وتمشيط الشَّعـر - مثلًا - في المرافق خارج المسجد.

☒ التَّوقـف لغسل اليديـن بعد التَّخلِّي - خـارج المسجد - من دون ضرورة لذلك.

☒ الـتَّوقـف للحديـث مـع أحـد الأصدقـاء في أثنـاء خروجه من المسجد - من غير ضرورة لذلك -.

فهل تجنَّبت هذه الأمور مادمت غير مضطرٍّ لها؟

[ ] نعم [ ] لا

(١٠٨) هناك بعض الأمور قد اختلف الفقهاء في جوازها للمعتكف، ومنها:

- الخروج لصلاة الجمعة، أو الجماعة.

- الخروج؛ لأجل الوضوء المستحب.

- لعيادة المريض - من دون ضرورة لذلك -.

- لتشييع المؤمن، كما لو زارك أحد المؤمنين في المسجد، فقمت معه حين انصرافه وشيَّعته الى خارج المسجد.

- لتوديع المسافر، واستقبال القادم.

- للاستحمام؛ من أجل النَّظافة.

- لغسل الأسنان بالمعجون.

ونحو ذلك من الأمور الراجحة شرعًا، أو عقلًا، أو عرفًا سواء كانت متعلقة بأمور الدُّنيا أم الآخرة، وسواء حصل ضرر بترك الخروج أم لا، فهل احتطت بتجنُّب هذه الأمور؟

[ ] نعم [ ] لا

(١٠٩) لو خرجت من المسجد لضرورة - كالخروج لبيت الخلاء -، فهل راعيت أقرب الطُّرق للوصول إلى مقصدك، وهل تجنَّبت المكث خارجًا أكثر من مقدار الضَّرورة، وهل تجنَّبت الجلوس تحت الظِّلال - مع الإمكان -؟ [ ] نعم [ ] لا

(١١٠) لو خرجت لضرورة من الضَّرورات التي يجوز الخروج بسببها، فهل انمحت صورة الاعتكاف - عرفًا -، كأنْ طالت مدَّة الخروج بحيث لم تعد تُعْتَبر معتكفًا؟ [ ] نعم [ ] لا

هل تعلم؟

- أنَّ الخـروج مـن المسجـد في غير الحـالات الجائزة يـؤدِّي إلى بطـلان الاعتكاف حتى لو كنت جاهلًا بالحكم، وأيضًا حتى لو كنت ناسيًا - عند بعض الفقهاء -.
- أنَّه لو تمكَّن المعتكف من أنْ يغتسل في المسجد لم يجز له الاغتسال خارجـه، إذا كان الحدث لا يمنع من المكـث في المسجد كمسِّ الميت مثلًا، بل ذَكَر الفقهاء أنَّه لو أجنب في المسجد - بأنْ احتلم، فأمنى-، وأمكنـه أنْ يغتسل في المسجد من دون تلويث للمسجد، ومن دون أنْ يبقى ويتوقَّف في المسجد - حيث إنَّ الجنب لا يجوز له المكث والبقاء في المسجـد -، فحينئذٍ يجـب عليه الاغتسال داخـل المسجد، ولكن هذه الفرضيَّة صعبة التَّحقُّق.

قطع الاعتكاف

(١١١) يجوز لك قطع الاعتكاف المستحب في أثناء اليومين الأوَّلين، وأمَّـا إذا تمَّ اعتكافـك ليومـين، فإنَّـه يجب عليـك أنْ تعتكف اليوم الثَّالث - رغم أنَّ اعتكافك مستحب -، فهل تجنَّبت قطع الاعتكاف بعد أذان المغرب من اليوم الثَّاني، وأكملت اعتكافك لليوم الثَّالث؟

[ ] نعم [ ] لا

• تنويه: ذَكَر أكثر الفقهاء: إنَّه يجوز لك أنْ تشترط الرُّجوع، وقطع الاعتـكاف متى تشاء، لكن يجب أنْ تشترط ذلك في نفس وقت عقد النِّيَّـة - وليـس قبلها، أو بعدهـا-، وبعض الفقهاء ذَكَـر: إنَّ لك أنْ تشترط الرُّجوع متى ما عرض لك عارض، وليس متى شئت حتى لو لم يكن ثمَّة عارض وعذر يعيق اعتكافك.

وبنـاء عليـه، فإنَّه لـو اشترطت الرُّجوع متى تشـاء - في وقت عقد النِّيَّـة -، جاز لك قطـع الاعتكاف حتى في اليـوم الثَّالث - لو شئت ذلك، أو فيما لو عرض لك عارض-.

بطلان الاعتكاف وقضاؤه

(١١٢) لـو بطل اعتكافـك المستحب في اليومـين الأوَّلين، فلا شيئ عليك، لكن لو اعتكفت يومين صحيحين، ثم أفسدت اليوم الثَّالث من الاعتـكاف - بأنْ خرجت من المسجد في هذا اليوم من دون ضرورة مثـلًا -، فهل أتممـت اعتكاف هذا اليـوم، ثم قضيتـه، وذلك بأنْ تعتكف ثلاثة أيَّام من جديد؟ [ ] نعم [ ] لا

(١١٣) لو كان اعتكافك واجبًا - بسبب النَّذر مثلًا -، وكان محدَّدًا بزمان معيَّن - كمـا لو نذرت الاعتكاف في أيَّام البِيْض من رجب في

هـذا العام -، ثم أفسـدت اعتكافك بإتيان مـا يبطله، فهل قضيت الاعتـكاف فيما بعد بحيث لا يؤدِّي التَّأخير في القضاء إلى أن تُعْتَبر متهاوِنًا بالواجب؟ [ ] نعم [ ] لا

النِّيابة في الاعتكاف

(١١٤) لـو أردت الاعتكاف نيابة عن شخص، فهل تجنَّبت أنْ تنوي النِّيابة عن أكثر من شخص واحد؟ [ ] نعم [ ] لا

• تنويـه: يذكُـر الفقهاء: إنَّه يجـوز أنْ تهدي ثـواب الاعتكاف الى أكثر من واحد ممَّن تشاء من الأحياء والأموات، أما الاعتكاف بنيَّة النِّيابـة عن غيرك، فلا يجوز عـن أكثر من واحد - كما يفتي بعض الفقهاء -.

الاعتكاف بالنَّذر

(١١٥) لو نـذرت الاعتـكاف، فهل نذرت أنْ تعتكف لمدَّة ثلاثة أيَّام - على الأقل -؟ [ ] نعم [ ] لا

(١١٦) لو كنتِ متزوِّجة، فهل استأذنت زوجك قبل أنْ تنذري؟ [ ] نعم [ ] لا

اعتكاف غير البالغين

(١١٧) هل يتأذَّى أحد والديك - شفقة عليك -؛ بسبب اعتكافك؟

[ ] نعم [ ] لا

هل تعلم؟

- أنَّـه يصحُّ اعتكاف الولد، أو البنـت المميِّزَيْن - المميِّز: أي الذي يعقـل، ويميِّز بين الأمور لكنَّه لم يبلغ سـنَّ التَّكليف الشَّرعيِّ -، فلا يشترط فيه البلوغ.

متفرِّقات

(١١٨) لو كنتِ حائضًا، أو نفساء، فهل تجنَّبتِ الاعتكاف؟

[ ] نعم [ ] لا

(١١٩) لو كنتِ متزوِّجة، فهل استأذنتِ زوجك قبل الاعتكاف؟

[ ] نعم [ ] لا

(١٢٠) هل تجنَّبت الاعتكاف في العيدين - الفطر، والأضحى -؟

[ ] نعم [ ] لا

(١٢١) هل كنت مسافرًا حين اعتكفت؟

[ ] نعم [ ] لا

(١٢٢) لـو كنت عاملًا، أو موظَّفًـا، وكان الاعتكاف يتنافى مع أداء عملك ووظيفتك التي تتقاضى الأجرة عليها، فهل استأذنت صاحب العمل قبل أنْ تعتكف؟ [ ] نعم [ ] لا

هل تعلم؟

- أنَّـه لا فـرق في اللُّبـث في المسجد بـين أنواع الكون مـن القيام، والجلوس، والنّوم، والمشي، ونحو ذلك، فاللَّازم الكون فيه بأيِّ نحو كان.
- أنَّ المسافـر - غـير المقيم عشـرة أيَّام فصاعـدًا - لا يصحُّ منه الاعتكاف، لأنَّه مشروط بالصوم، والمسافر لا يجوز له الصوم.
- أنَّـه إذا باع المعتكـف، أو اشترى في أيَّام اعتكافه، فقد فعل بذلك محرَّمًا، فيأثم بذلك، ويبطل اعتكافه، ولكن لا يبطل بيعه وشراؤه.

من إصداراتنا...

اختبر صلاتك

مراجعة ذاتيّة لأعمال الصَّلاة وتوابعها

صَحِّحْ حَجَّك

مراجعة ذاتيّة لأعمال الحجّ؛ لاكتشاف مواضع الخلل، ومن ثمَّ مراجعة المرشدين لمعالجتها.

للحصول على نسختك يرجى الاتصال على الأرقام التالية:

هاتف: ١٧٥٩٢٦٧٢ فاكس: ١٧٥٩٦٥٤٠ للنساء: ١٧٥٩٢٦٧٣

www.Olamaa.net

عن أبي الحسن الإمام الرضا عليه السلام:

«علّة الصّوم؛ لعرفان مس الجوع والعطش؛ ليكون العبد ذليلًا مستكينًا مأجورًا محتسبًا صابرًا، ويكون ذلك دليلًا له على شدائد الآخرة، مع ما فيه من الانكسار له عن الشّهوات، واعظًا له في العاجل، دليلًا على الآجل؛ ليعلم شدَّة مبلغ ذلك من أهل الفقر والمسكنة في الدُّنيا والآخرة» .

وسائل الشيعة: ج ١٠ ص ٨

نرحب بتواصلكم معنا، وبكل ملاحظاتكم واقتراحاتكم:
مبنى٤٠ ، طريق ٤٨ ، مجمع ٤٤٤ ، هاتف: ١٧٥٩٢٦٧٢ فاكس: ١٧٥٩٦٥٤٠ ، الإدارة النسويّة : تليفاكس: ١٧٥٩٢٦٧٣
حلة العبد الصالح ، مملكة البحرين – الموقع الإلكتروني: www.olamaa.net البريد الإلكتروني: info@olamaa.net